ومن الجدير التنويه بان جهودالمزارع الفلسطيني الفردية في استصلاح ارضه قد بدأت قبل حقبة ليست قريبة من الزمن. كذلك فان بعض التعاونيات الزراعية قد وفرت التسهيلات لتجريف وقلابة بعض الاراضي الصخرية واستزراعها خاصة في لواء الخليل ومحافظة نابلس. لكن استصلاح الاراضي لا يعني مجرد تجريف وقلابة الارض، بل انه برنامج فني متكامل، يأخذ بعين الاعتبار قضايا الزراعة الكنتورية، وعمق التربة ونسبة الرطوبة فيها وتحديد نوع الزراعات الملائمة لها.

ولعله من الممكن، واعتمادا على الاحصاءات الرسمية المتوفرة والخبرات العملية، الخروج باستنتاج عام مفاده ان زيادة الرقعة الزراعية في الاراضي البعلية للضفة الغربية قد تنحصر في المنحدرات الغربية التي تزيد معدلات سقوط الامطار فيها عن ٤٠٠ ملم سنويا.

واذا ما تهيأت الظروف لقيام المؤسسات، وتوفر التمويل، واذا ما ابدى المزارعون تفهمهم واستعدادهم للدخول في برامج استصلاح الاراضي، فانه من الممكن الدفاع عن الرقم الذي يدعو الى امكانية استصلاح ما لا يقل عن خمسين الف دونم ضمن برنامج سنوات خمس. اما المناطق التي يمكن ان تأخذ مكان الاولوية في دراسة امكانات استصلاح اراضيها فيمكن ان تقع ضمن المناطق التالية:

أ- المثلث الجبلي الذي يقع فيما بين اراضي صوريف، وبيت اومر / حلحول وبيت كاحل في لواء الخليل.

ب- المنحدرات الغربية من حيازات دير البلوط وعابود وشقبا ورنتيس في لواء رام الله.

ج- المثلث الواقع فيما بين المغير وجالود وقريوت وترمس عيا وابو فلاح في كل من لوءا رام الله ومحافظة نابلس.

د- الفسحة المنحدرة من اراضي دوما، مجدل بني فاضل، قصرا، جوريش، عقربا قوصرين وقبلان في محافظة نابلس.

هـ- المثلث المحيط بقرى عقابا، الكفير، الربعة، تلفيت والزبابدة في لواء جنين.